

¹ وَكَانَ عِنْدَ تَعَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعِيْدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَخَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ² وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْطَرِ جَدًّا. ³ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَالَ عَنْ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشْتَعِ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةِ أُورِيَا الْجَنِيِّ. ⁴ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَاصْطَلَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْنِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ⁵ وَخَلِيتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ، إِنِّي خُلِّيْتُ. ⁶ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ، أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْجَنِيِّ. فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. ⁷ فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَالَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَتَجَاحِ الْحَرْبِ. ⁸ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا، انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ. فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصْنُهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ⁹ وَتَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِيْدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁰ فَقَالُوا لِدَاوُدَ، لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ. فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا، أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ. فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ. ¹¹ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ، إِنَّ النَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعِيْدُ سَيِّدِي تَارِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَصْطَلِعَ مَعَ امْرَأَتِي. وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ. ¹² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا، أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَعَدَا أَطْلُفُكَ. فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَعَدَهُ. ¹³ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَصْطَلِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِيْدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ¹⁴ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيدِ أُورِيَا. ¹⁵ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ، اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ. ¹⁶ وَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَاسِ فِيهِ. ¹⁷ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِيْدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْجَنِيُّ أَيْضًا. ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ. ¹⁹ وَأَوْصَى الرُّسُولَ، عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ، فَإِنْ اشْتَغَلَ غَضَبُ

الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ، لِمَاذَا دَتَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ. أَمَا
 عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ. ²¹ مَنْ قَتَلَ أَبِيكَ
 بَنَ بَرُوشَتَ. أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةً يَقْطَعُ رَحَى مِنْ عَلَى
 السُّورِ قَمَاتَ فِي تَابَاصَ. لِمَاذَا دَتَوْتُمْ مِنَ السُّورِ. فَقُلْ،
 قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيُّ أَيْضًا. ²² قَدْ هَبَ الرَّسُولُ
 وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أُرْسِلُهُ فِيهِ يُوَابُ. ²³ وَقَالَ
 الرَّسُولُ لِدَاوُدَ، قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى
 الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ التَّابِ. ²⁴ فَزَمَى الرَّمَاةُ
 عَبْدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، قَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عِبِيدِ الْمَلِكِ،
 وَمَاتَ عَبْدُكَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيُّ أَيْضًا. ²⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ،
 هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ، لَا يَسُوُّ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ
 السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. سَدَّدْتُ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ
 وَأَخْرَجْتُهَا. وَسَدَّدْتُ. ²⁶ فَلَمَّا سَمِعَتْ امْرَأَةُ أَوْرِيَّا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ
 أَوْرِيَّا رَجُلُهَا تَدَبَّتْ بَعْلَهَا. ²⁷ وَلَمَّا مَصَّتِ الْمَنَاحَةَ أُرْسِلَ
 دَاوُدَ وَصَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا.
 وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَقَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.